على الحال من الفاعل و (منحصر) مضاف إليه وتقدير البيت و (أخّر) المفعول إن حذر لبس أو أضمر الفاعل حال كونه غير منحصر.

إذا انحصر الفاعل أو المفعول بـ «إلاّ» أو بـ «إنّما» وجب تأخيره، وقد يتقدم المحصور من الفاعل أو المفعول على غير المحصور، إذا ظهر المحصور من غيره، وهذا فى الحصر بـ «إلاّ». صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

٢٤٠- وَمَـا بِإِلاَّ أَوْ بِإِنَّمَـا انْحَـصَـرْ أَخِّرْ وَقَـدْ يَسْبِقُ إِنْ قَـصْـدٌ ظَهَـرْ

فالمفعول المحصور نحو: «ما ضرب زيداً إلا عمراً» و «وإنما ضرب زيد عمراً» فالفاعل المحصور نحو: «ما ضرب عمراً إلا زيد» و «إنما ضرب عمراً زيد».

(وما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بأخر و (بإلا أو بإنما) متعلقان بانحصر وجملة (انحصر) صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى انحصر المرفوع على الفاعلية و (أخر) بكسر الخاء المشددة فعل أمر ومتعلقة محذوف والتقدير وأخر الذى انحصر بإلا أو بإنما عن غيره (وقد) حرف تقليل و (يسبق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عائد على اسم الفاعل المستفاد من انحصر المقرون بإلا و (إن) حرف شرط و (قصد) فاعل يفعل محذوف يفسره ظهر وجواب الشرط محذوف و (ظهر) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى القصد والتقدير وقد يسبق المنحصر بإلا إن ظهر قصد.

وفى باب نائب الفاعل إذا بنى الفعل المتعدى إلى مفعولين لمالم يُسمَّ فاعله، وكان من باب «أعطي» فإنه يجوز إقامه الأول منهما، وكذلك الثانى بالاتفاق فتقول: «كسي زيد جبةً» وإن شئت أقمت الثانى: فتقول: «كُسِيَ زيداً جبةً» و «أعطي زيداً عمراً درهم»، وهذا إذا لم يحصل لبس، وإلا وجب إقامة الأول نحو: «أعطيت زيداً عمراً» فلا يجوز اتفاقاً أن يقال فيه: «أعطى زيداً عمرو» بل يتعين فيه إنابة الأول لأن كلا منهما يصلح لأن يكون أخذا، صاغها ابن مالك نظما فى قوله: